

# الخليج

منوعات, محطات

29 مايو 2023 19:36 مساءً

## أمينة «بينالي البندقية»: مفردات الثقافة في الإمارات ملهمة







أعربت ليزلي لوكو، أمينة المعرض الدولي الثامن عشر لبيئالي البندقية للعمارة لعام 2023 عن إعجابها الشديد بالاستخدام الذكي والمدروس لمفردات الثقافة في الإمارات. وقالت لوكو على هامش المؤتمر الصحفي الدولي الذي عقد في افتتاح بينالي البندقية للعمارة لعام 2023: «عندما نرى في الإمارات عامة، وأبوظبي خاصة بناء هيكلية معمارية رئيسية، فإننا ندهش للكيفية الذكية لاستخدام الثقافة بطريقة مدروسة، ونعتبرها ملهمة».

أشارت لوكو إلى معرض الجناح الوطني لدولة الإمارات «وفرة قاحلة» الذي أقيم تحت إشراف فيصل طبارة، وكيف أن هذا المعرض يستكشف الإمكانيات المعمارية التي يمكن تحقيقها عندما نعيد تصور المناظر القاحلة كمساحات غنية. وقالت إن الاقتراحات القادمة من أماكن بعيدة يمكن أن تكون مصدر إلهام كبير، وأنا متشوقة جداً لرؤية كيفية «تأثير الجغرافيات الأخرى، وكيف يؤثر وجودنا في منطقة جغرافية أخرى على الطريقة التي نفكر بها تجاه الموارد».

وأعربت لوكو عن إعجابها بالزخم الفني الذي تشهده العديد من دول الخليج العربي

يذكر أن معرض «وفرة قاحلة» في الجناح الوطني مفتوح للجمهور في المساحة الدائمة لدولة الإمارات في أرسينال بينالي البندقية - صالة الأسلحة حتى 26 نوفمبر 2023. وشعار بينالي البندقية للعمارة لعام 2023 «مختبر المستقبل» يهدف إلى إلقاء الضوء على إفريقيا والشتات الإفريقي، وتحويل التركيز عن النظرة ذات التوجه الأوروبي، وهذا ما أرادت المهندسة المعمارية والأكاديمية والكاتبة الاسكتلندية الغانية لوكو، والتي هي أول أمينة للمعرض من أصل إفريقي، لفت الانتباه الدولي إليه

وعن الحدث الأول من نوعه لبيئالي الفنون الإسلامية الذي افتتح في جدة يناير الماضي، قالت لوكو: «كان رائعاً، من حيث مستوى الطاقات، ومن حيث استعراض الكيفية التي تشكل بها الفنون والثقافة المجتمع».

وعبرت لوكو عن مشاعرها تجاه الدور الذي تشغله، فهي الأولى من أصل إفريقي لتكون أمينة بينالي البندقية للعمارة،

وتحدثت عن طموحها لاستكشاف تأثير القارة الإفريقية على العالم: «نشأت في إفريقيا، وأدركت أن العالم الذي رأيته في الأدب والأفلام والمجلات والفنون ليس هو العالم الذي أعرفه، ولا الذي جئت منه. لذا، كانت حياتي المهنية بأكملها، «سواء في الكتابة أو في الهندسة المعمارية، تتمحور حول تعريف عالمي إلى هذا العالم

(وتابعت: «عندما تتاح فرصة في مكان للتعبير عن أنفسنا لبقية العالم، فإنها فرصة لا يمكنك رفضها»). (وام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.